[452] 37 - ومنها: ما قال علي بن محمد بن زياد: إنه خرج إليه توقيع أبي محمد عليه السلام فيه: فكن حلسا (1) من أحلاس بيتك. قال: فنابتني نائبة (2) فزعت منها، فكتبت إليه: أهي هذه ؟ فكتب: لا أشد من هذه. فطلبت بسبب جعفر بن محمود (3) ونودي على من أصابني فله مائة ألف درهم. (4) 38 - ومنها: ما روي عن أحمد بن محمد بن مطهر [قال:] كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد عليه السلام - من أهل الجبل - يسأله عمن وقف على أبي الحسن موسى عليه السلام (5) أتولاهم أم أتبرأ منهم ؟ فكتب إليه: لا تترحم (6) على عمك، لا رحم ا عمك، وتبرأ منه، أنا إلى ا منهم برئ فلا تتولاهم، ولا تعد مرضاهم، ولا تشهد جنائزهم، ولا تصل على أحد منهم مات أبدا. سواء من جحد إماما من ا، أو زاد إماما ليست إمامته من ا، أو جحد، أو

_____ = عنه اثبات الهداة: 6 / 347 ح 133، وأورد صدره في ثاقب المناقب: 502 (مخطوط) عن محمد بن عبد ا.

(1) الحلس، بالكسر: كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة، هذا هو الاصل، والمعنى الزم بيتك لزوم الاحلاس، ولا تخرج منها فتقع في الفتنة، وجمع الحلس أحلاس. (2) النائبة: النازلة، المصيبة. (3) جعفر بن محمود من أصحاب المتوكل كما جاء عنه في رواية الكليني في الكافي: 7 / 463 ح 21 ومن خاصة المعتز كما في الكامل في التاريخ: 7 / 216 فراجع. (4) عنه البحار: 50 / 297 ح 71 وعن كشف الغمة: 2 / 417 من كتاب الدلائل عن علي بن محمود بن زياد مثله، وعنه اثبات الهداة: 6 / 332 ح 92. (5) فرقة من الشيعة سموا ذلك لوقوفهم على موسى بن جعفر أنه الامام القائم ولم يأتموا بعده بإمام لم يتجاوزه إلى غيره... (راجع فرق الشيعة: 91، معجم الفرق الاسلامية: 268). (6) " أتترحم " ه.

_____